

ليلة القدر تستحق | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل - 00:00:00

فهدي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في اقصان في هذه العشر - 00:00:18

كان اذا دخلت العشر كان ايه؟ كان شد مأزرها يعني وكأنه شمر عن سعيد الجد شد مئزرة يعني حتى امر مسلا الناس باهله والكلام ده شدة مأزرها خلاص وداعا لكل الملهيات في هذا حتى مباحثات اهي وقد تكون مستحبات وقد تكون واجبات في وقت الانسان. خلاص؟ لذلك كان - 00:00:28

وامي صلى الله عليه وسلم يعتكف في المسجد ولا تباشرون وانتم عاكفون في المساجد خلاص خلصنا دى شد مئزراها وبعدين ايظ اهله حالة استنفار عام حالة استنفارها احيا ليلًا وجميل قوي الوصف احيا ليلى - 00:00:51

ولذلك انت مش لازم تكون بتصلني طول الليل مش لازم يعني وزي ما قلنا اعظم احياء الليل في هذا الوقت هو احياء الليل بايه؟ بمدارسة معاني القرآن الكريم او بدراسة معاني القرآن الكريم - 00:01:10

كان يأتيه جبريل فيدارسه القرآن. في كل ليلة من ليالي رمضان. تمام؟ واحيا ليلة خلاص. لذلك ما ينام ولا ولا نصف ساعة ولا ساعة في الليل احيا ليلك ماشي؟ ده ده على على الصحيح يعني ماشي - 00:01:20

او احيا معظم ليليه فلكن واضح احيا ليله هم هم عشر ليالي بس تبيها يعني تبيها ما اعرفش انا بدأت ما احبش آآ يعني ان بعض الدعاء وبعض الناس الفضلاء يقعدوا للناس مش عارف الوترية ومش عارف وايه والوتر وكده. يعني مش عارف بدأت احس ان ده مش مش صح. ليه؟ ابتداء اصلا اصلا - 00:01:35

مین قال ان الليالي الوترية هي واحد وعشرين ثلاثة وعشرين خمسة وعشرين سبعة وعشرين تسعه وعشرين بس. انا عارف ان ده قوي. بس مین قال ان لك دي بس الليالي الوترية - 00:01:55

ما هو وترية بانهي اعتبار؟ لو احنا باعتبار واحد جايين من واحد في الشهر اتنين في الشهر ثلاثة في الشهر اربعة في الشهر ماشي. طب باعتبار بقى واحنا خلصنا يعني ايه واحنا خلصنا ليه؟ يعني ايه احنا خلصنا؟ لأن في اصلا حديث آآ ليلة القدر لتسع بقين لسبعين لخمس باقين لثلاث بقين لليلة بقين - 00:02:04

لخمس باقين لتسع باقين. يعني ايه دي طيب لما نقول لتسع بقين ورمضان طلع تسعه وعشرين تسعه وعشرين يوم يبقى ليلة الادب هتبقى امته؟ تبقى ليلة عشرين لسبعين لليلة اتنين وعشرين - 00:02:25

لخمس باقين ليلة اربعة وعشرين مفهومه دي ده مش كلام كتير من العلماء وحتى رجعوا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية فيه مش كلاما ده حديث صحيح وبعدين غريبة جدا سبحان الله! من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا هم عشر ليالي. انت كل ليلة قمها يا سيدى! سبحان الله! غريب اوى! قمها - 00:02:43

كل ليلة تقوم فيها كل ليلة تدعوا فيها. ما فيش اي حد يقدر يحلف ويجزي منها ليلة القدر قال لي يعني على مدار سنوات عديدة دايما تلاقي مسلا ناس متفاوتة. يعني حد يقول والله ان انا اشعر و كنت دايما اقول اصنع ليلة قدرك. اصنع ليلة قدرك - 00:03:01

انت اصلا عائلة القدر بتاعتك يعني ايه؟ هو انت ليلة القدر عايز فيها ايه؟ عايز ان دعائك يستجاب؟ عايز ان العبادة مش عارف

00:03:17 كزا كزا كزا كزا

مضاعفة الاجور دي حاضرة ان شاء الله طيب عايز ايه؟ عايز دعاء مستجاب ربنا بيتنزل في الثالث الاخير من الليل من كل ليلة هل من داع فاستجيب له؟ هل مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ انت كل ليلة كل ليلة ولذلك هي - 00:03:26 الفكرة ليلة قدرك انت امته؟ يعني ليلة قدرك امته؟ هي ايام مباركة تلك ليالي مباركة. الليالي المباركة دي انت بقى اعمل زي ما النبي عمل فيها. النبي عمل حالة استنفار عام. والا فهو - 00:03:38

وامي صلى الله عليه وسلم يعني ما هو يعني ممكن يتحين الليلة وخلصنا. هي حالة هو الى هزا المدى الى هزا المدى ربنا هان علينا الى هزا المدى اخرتنا هانت علينا - 00:03:48

يعني الى هزا المدى هانت علينا اخرتنا وهان علينا ربنا. لدرجة ان احنا مش هاين علينا عشر ليالي. نركز فيهم شوية عشان ربنا. ركز فيهم شوية عشان اخرتنا. ركز فيهم شوية عشان نجاتنا - 00:04:00

الى هذه الدرجة هان علينا هان علينا ديننا هانت علينا اخرتنا سبحان ربنا! فانت انت اجتهد في كل ليلة اعمل لك جدول. انت مثلا في في قبل مسلا الفجر بشوية ترکز على الاستنفار - 00:04:10

تدعوا ربنا تصلي تصلي قائم قاعد مش قادر تمسك المصحف وتحاول تشووف تقرأ الآيات اللي مش عارف معناها تعرف تبقى معناها في التفسير تقرأ كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ متربلا اذا مر بآية فيها سؤال سأل. فيها اقرأ يا عم بطريقة النبي صلى الله عليه وسلم هتلاقى الليلة كلها دعا. من اولها لآخرها - 00:04:25

النبي صلى الله عليه وسلم كان كعادته كده. لو لو هو هو بيقرأ ايها مثلا دلوقتي الحمد لله رب العالمين. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. الرحمن الرحيم وهكذا - 00:04:42

النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ونفسه وما سواها فلما فجورها وتقوها قال اللهم ات نفسي تقوها وزكها انت خير من زكها انت ولها ومولها. عادي تلاقى الليلة كلها حافلة بالدعاء - 00:04:51

يعني لذك الانسان لما ينظر لهذا الفضل الكبير الذي لديه مش عارف يعني ما بقتش بحب فكرة يعني ايه يلا شدوا حيلكم النهاردة وممكن ليلة القدر ونحمس الناس ماشي كوييس - 00:05:01

شيء طيب ومبارك. وفي احاديث صحيحة. لكن سبحان الله هو قبل احنا ما نسألش نفسنا. طب ما يوم عرفة معروف طب يوم عرفة معروف خلاص ماشي. طيب يوم مش عارف ايه عاشوراء معروف. ليه الليلة مش معروفة - 00:05:13

عشان نلتمسها في العشر الليالي دي يعني يعني برضو واحنا سبحان الله ليه بقى نقدر احنا عمالين مركزين هي امته هي امته؟ يعني انت ما تتحمسش للنهاردة اصلها شكلها واحد وعشرين. طب خليك بقى ايه - 00:05:27

احب بقى اعيش يعني بقى عايز يريح نفسه فيشد جامد قوي فيلة واحد وعشرين دقيقة ويجد قلبه فيها فعلا يجد قلبه عادي. هو الانسان لما يقبل على الله بيجد قلبه. واصلا بعض الصالحين يقول ايه - 00:05:40

اعلم متى يستجيب الله لي. انا بعرف ربنا يستجيب لي امته. يقول له ازاي؟ يقول له ان انا اشعر ان انا قلبي كده ايه؟ اشرح كده. يعني بحس بانشراح قلبي. كلنا - 00:05:50

بالكلام ده في اوقات وربنا يطلق لسانك كده بالدعاء يعني لو لم ترد نيل ما ارجو واطلبه من جود كفيك ما عودتني الطلبة فالهذا الاحساس بتشعر كده فيعمل ايه بقى؟ بيجي الليلة اللي بعدها خلاص يهبط بقى. انا هم خليةم يقولوا براحتهم. انا اكتشفت السر. هي كانت واحد وعشرين - 00:06:00

والليالي الثانية بقى كتر خيره بقى الرجل يعني يشك. اهو برضو ما سابش ربنا يعني بيقضيها كده فمش عارف يعني انا وطبعا عن تجربة في اعتكاف سنوات يعني طويلة بصراحة انا ما كنت احب هذه القضية. الا بقى لما مسلا الناس تشعر فيهم في الفتور مسلا كده في - 00:06:19

وعشرين وتذكراهم ان في حديث اصلا ليلة القدر ليلة التاسع والعشرين. حديث كده اصلا. فالله يعني الشاهد في النصوص دي كلها

اما تتحط جنب بعضها هنبقى احنا امام امام تأكيد على فكرة ان اصلا احنا محتاجين نرکز وفي نقطة لازم نأكد عليها ان ليلة القدر على الصحيح تنتقل على الصحيح تنتقل - 00:06:35

عشان برضو ما يقعدش الشخص اللي هو يقول لك انا منمر على سبعة وعشرين. يا ربى اقسم بالله بحب يبقى موجوع موجوع من جواه والله. يغار لله. يا اخي ربنا اهانة عليك للدرجة - 00:06:55

انت هان عليك اخرتك للدرجة دي هان عليك دينك للدرجة دي! ايه ده! ايه ده! خلاص انا هنمر لك عملية سبعة وعشرين. والباقي ما علش عندي ماتشتات بقى اصل خلاص بقى انت عارف - 00:07:05

في شكل البرايمر اللي يجي هتشتغل ولا شكل مش عارف ايه اشتغل معلش بقى يعني حاجة محزنة موجعة ولا حتى من الصالحين يا جماعة انت كأن انا بشعر ان كأن انت - 00:07:15

العشرين يوم اللي فاتت عشان العشر تيام دي بتتهياً وتتجهز صمت الحمد لله وقفت ويعني ايمانيك علت شوية والدنيا بقت احسن عشان تقدر تغتنى بالاليام دي كوييس. عشان ليلة منهم تكون ليلة سعدك. وليلة سعدك دي سبحان الله! خليك لا ممكنا لا توافق ليلة القدر - 00:07:25

لكن انك توقف في رمضان ان ربك يستجيب منك دعوة. ربك يغفر لك. يا اخي من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. يعني سبحان الله اقسم بالله انا كنت دايما بقول لهم من الحاجات اللي يعني - 00:07:42

سبحان ربى ربى كريم في نسخ نسخ لرجال الاعمال نسخ للمجتهدين نسخ اللي عايزين الدرجة الثالثة اللي عايزين زي تزاكى القطر كده. اللي عايز يركب في في السبنسة يركب اللي عايز يركب في الدرجة - 00:07:52

العذر كان في الدرجة الثانية عايز يركب في الدرجة الاولى مكيف هو حر يعني تمام؟ فكده فين كده؟ واحد من قام ليلة القدر ايمانا واحتساب من قام رمضان ايمانا واحتسابا. طب واحد بقى فلتت عليه ايام - 00:08:02

ما زبطش. يلا يا ياسين. من قام ليلة القدر. طب انا عايز اركز رکز اعمل ايه؟ عندك عشر تيام. بس عشر تيام عشر تيام حتى لو انت حتى مش ضمن صيامك يعني ومش ضمن صيامك اي فرصة - 00:08:12

او غفر له ما تقدم من ذنب. انت متخييل يعني ايه ان انت تبقى دي مصيبة مصيبة خاب وخسر. خاب وخسر. رغم انف امرى تمرغ وفوج التراب يعني دعاء عليه بالخيبة والخسران - 00:08:25

ادرك رمضان ولم يغفر له يعني حرق كل ده وبيطلع في الاخر مش مغفور له. يطلعوا يطلعوا من رمضان او يخرج من رمضان مأزورا غير مأجور. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - 00:08:38